شرح كتاب الإيمان)480 من 711(الحديث)001(#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث المئة قال اخبرنا وكيع عن عبدالملك بن ابي بشير عن عبدالله بن مساور عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو بمؤمن من بات شبعان وجاره طاو الى جانبه - 00:00:00

التخريج هذا حديث صحيح بشواهده. اخرجه المؤلف المصنف برقم ثلاثين الفا وثلاثمائة وتسعة وخمسين والبخاري في الادب المفرد وانظر سلسلة الاحاديث الصحيحة مائة ثمانية واربعين الشرح قوله ما هو بمؤمن من بات شبعان - 00:00:21

وجاره طاو الى جانبه يعني بالجوع وهذا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال الجار لا يأمن جاره بوائقا - 00:00:45

قالوا يا رسول الله وما بوايقه؟ قال شره. اخرجه احمد وصححه الالباني في صحيح الجامع فهل هذا نفي للاسلام بالكلية عنه وانه يكفر ليس كذلك بل المقصود نفي الايمان الكامل الكمال الواجب او المستحب - 00:00:59

لانه يجب عليه ان يواسي الفقير في وقت المجاعة لان المواساة تجب في وقت الحاجة وتختلف من حال الى حال كما قال جل جلاله والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم - 00:01:15

والحق المعلوم نكرة في سياق الاثبات فهو مطلق وليس بالضرورة ان يكون في الزكاة خاصة بل هي عامة وفي الزكاة من باب اولى لكن قد يكون الانسان اخرج الزكاة وجاءه سائل محتاج في مكان لا يوجد فيه غيره يطعمه ويكاد يهلك - 00:01:29

فيجب عليه اطعامه لانقاذه من المهلكة وهنا يقول ما هو بمؤمن من بات شبعان وجاره طاو الى جانبه. اي على الجوع فلو كان مؤمنا لاحس بذلك اي لو كان مؤمنا الايمان الواجب لاحس بجهره - 00:01:47

لقوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا مشبك بين اصابعه متفق عليه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:03

المسلمون تتكافئ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم اخرجه احمد وابن ماجة وابن الجارود والبيهقي وصححه الالباني في الارواء وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - 00:02:17

متفقون عليه ومراده بالنفي هنا نفي كمال الايمان الواجب في الظاهر او المستحب فانه قد ينفى عنه كمال الايمان المستحب مثل قوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال لاخيه ما يحب لنفسه - 00:02:43

اخرجه مسلم اي من الخير كما في رواية لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير النسائي والبغي بشرح السنة وهنا اذا كان في المستحبات فهو في الكمال المستحب. وان كان في الواجبات فهو كمال الواجب - 00:03:00

قال الشيخ عبدالرحمن السعدي وذلك يقتضي ان يقوم بحقوق اخوانه المسلمين الخاصة والعامة فانهن الايمان ومن لم يكن بذلك ويحب لهم ما يحب لنفسه فانه لم يؤمن الايمان الواجب. بل نقص ايمانه بقدر ما نقص من الحقوق الواجبة عليه - 00:03:18

انتهى من التوضيح والبيان لشجرة الايمان صفحة ستين وفي هذا دلالة على ان الايمان يتفاضل وان اهله يتفاولون - 00:03:36